جامعة وادي النيل
مجلة النيل للعلوم التربوية
(ISSN: 1585 – 7070)
المجلد الثاني، العدد الثاني (2021)
http://www.nilevalley.edu.sd

السمات والخصائص اللازمة لمعلم الغد في ضوء مطلوبات القرن الحادي والعشرين
دراسة تطبيقية – ولاية نهر النيل (أنموذجاً)

عمر الماحي الطاهر

كلية التربية - جامعة وادي النيل
المؤلف: ت: 0122306980، Dromerelmahe@gmail.com

المستخلص

هدفت الدراسة للتعرف على السمات والخصائص اللازمة لمعلم الغد في ضوء مطلوبات القرن الحادي والعشرين وتحدياته. تكون مجتمع الدراسة من موجهي ومشرفي التعليم العام بولاية نهر النيل، وعددهم (600) اختار الباحث منهم عينه الدراسة بطريقة عشوائية قوامها (80) موجها ومشرفا. أستخدم الباحث الإستبانه كأداة لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالدراسة، اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، استخدم الباحث برنامج SPSS لمعالجة البيانات. توصلت الدراسة إلي عدة نتائج من أهمها: - متابعة المستجدات التربوية والتعليمية والسعي لتطوير الخبرات والتجارب من أهم السمات اللازمة لمعلم القرن الحادي والعشرين، - استخدام التقنيات الحديثة والابتكار والتجديد في أساليب التعليم والتعلم من أهم مهارات معلم القرن الحادي والعشرين، - إدارة تكنولوجيا المعلومات والانفجار المعرفي من أهم تحديات القرن الحادي والعشرين. من أهم التوصيات وفق هذه النتائج: -إعداد وتأهيل المعلم علي كيفية مواكبة التقدم العلمي وإدارة تكنولوجيا المعلومات. -النمو المهني المستمر لرفع كفايات ومهارات المعلم وفق مطلوبات القرن الحادي والعشرين.

كلمات مفتاحية: سمات وخصائص المعلم، معلم الغد، المستجدات التربوية، اساليب التعليم

The Traits and Characteristics Necessary for the Teacher of Tomorrow in the Light of the Requirements of the 21st Century, Applied Study - River Nile State (as a Model)

Omer Elmahi Eltahir

Faculty of Education, Nile Valley University
Author: e-mail: Dromerelmahe@gmail.com

Abstract

This study aimed to define the tomorrow's teacher features and characteristics in 21st century encounters. The researcher used the descriptive analytic method, the whole society of the study consisted of (600) guiders and supervisors of education field in Nile Valley State, a ample of (80) was studied. For data collection the researcher has used questionnaire plus SPSS program. The findings of the study are: -tomorrow's teacher stimulates students towards different scientific thinking patterns, -observing personal understanding and educational needs are the most important skills, -how to manage the information technology effectively?, -reveling innovation and modernization. The main recommendations of the study are to rehabilitate and renovate the teacher to keep up the scientific progress and information technology management.

Keywords: Traits and characteristics, tomorrow's teacher

المقدمة

يتميز المجتمع المعاصر بديناميكية هائلة وتغيير متسارع في جميع مكوناته الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتربوية وان هذا التغيير هو ثمرة من ثمرات الثورة العلمية والتقنية. وأصبح النمو المهني للمعلمين أمراً لازماً لتحديث الخبرات وزيادة الفاعلية واكتساب المهارات والاستراتيجيات التدريسية الحديثة باستخدام احدث الوسائل التقنية ، وذلك بالبحث في الأدوار الأساسية التي يجب أن تقوم بها مؤسسات التعليم لإعداد معلم قادر على التعامل مع مطلوبات العصر الرقمي لمواجهة تحدياته العالمية المعاصرة وفق المعايير العالمية للتنمية المهنية، الأمر الذي يؤكد أن هنالك اهتماماً متزايداً من مختلف مؤسسات التعليم العالمية ازاء مراجعة وتقويم برامج النمو المهني للمعلمين أثناء فترة إعدادهم وأثناء الخدمة، ويبرز هذا الاهتمام بشكل جدي في مؤسسات الدول المتقدمة التعليمية، وبالرغم من وجود برامج تنمية مهنية متطورة بشكل ملموس إلا أنهم يؤمنون بأهمية التغيير والتطوير في مؤسساتهم التعليمية، ومع هذا التطور إلا أن معظم المعلمين ينقصهم التدريب على المهارات التدريسية والكفايات التربوية والتعليمية والأساليب التقويمية باستخدام التقنيات الحديثة التي تتوافق مع تحديات القرن الحادي والعشرين ومطلوباته.

إن برامج الإعداد المهني للمعلم والتي من شأنها أن تحقق الجودة الشاملة وفق معايير الجودة العالمية، تؤكد الطرق التي يمكن للمعلم استخدامها لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين واستراتيجيات التدريس في ممارساتهم الصفية وتعرفهم على الأنشطة التي يجب استخدامها لخلق بيئة تعليمية جاذبة تساعد على تنويع التعليم والتعلم وتحديد أنماط التعلم لدى الطلاب مع مراعات فروقاتهم الفردية رغم تطلعاتهم واحتياجاتهم المتباينة ، بالإضافة إلى أنها تطور مهاراتهم البحثية من خلال التأكيد على بعض المفاهيم والطرق العلمية الحديثة لجمع المعلومات ، وبذلك يصبح المعلم قادراً على مواجهة التحديات العالمية المعاصرة والتي تظهر يوماً بعد يوم على المسرح التربوي والتعليمي .

مشكلة الدراسة

لقد فرضت التحديات والمتغيرات العالمية ضرورة التطور المهني لمعلم الغد إذ لا يمكن الاستمرار في عمله بدافعية دون تنمية مهنية مستمرة لمهاراته ومعارفه وقدراته التدريسية والبحثية خاصة والعالم يشهد تطورات علمية متلاحقة ومستجدات تربوية تفرضها تحديات عصرية ماثلة ولكي يكون مواكباً ومبدعاً فانه يحتاج إلى مهارات متجددة متنوعة تعينه على استخدام الأساليب العلمية في حل المشكلات والأساليب التقنية الحديثة في المواقف التعليمية والتربوية، الأمر الذي دفع الباحث للوقوف على أهمية النمو المهني لمعلم الغد والمعايير العالمية له والكفايات التي يجب أن يكتسبها لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين وذلك من خلال هذه الدراسة وتلخص مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال الرئيس: ما هي السمات والخصائص اللازمة لمعلم الغد في ضوء مطلوبات القرن الحادي والعشرين؟

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في أنها تهتم ببرامج الإعداد والتأهيل والنمو المهني المستمر لمعلم الغد والتي من شأنها أن تحسن وتطور من كفاياته التدريسية والمعرفية والبحثية وتؤهله لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، وذلك من خلال التخطيط العلمي السليم والتقويم المستمر لضمان تحقيق جودة التعليم حسب معايير الجودة العالمية.

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق النمو المهني المتوازن لمعلم الغد والاهتمام بتقديم الطرائق الجديدة له في مجال التدريس واستخدام الوسائل التقنية الحديثة وزيادة معارفه أكاديميا ومهنياً بما يتماشى مع المعايير العالمية للتنمية المهنية حتى يؤدي رسالته التربوية والتعليمية وفق مطلوبات العصر على أكمل وجه.

أسئلة الدراسة

سعى الباحث من خلال هذه الدراسة الى الإجابة عن الأسئلة التالية:

1/ ما السمات والخصائص التي يجب ان يتميز بها معلم الغد وفق مطلوبات القرن الحادي والعشرين؟

2/ ما المهارات الواجب توافرها لدي معلم الغد وفق مطلوبات القرن الحادي والعشرين؟

3/ ما التحديات التي تواجه معلم الغد في ضوء مطلوبات القرن الحادي والعشرين؟

منهج الدراسة

أعتمد الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف الى وصف ماهو كائن وتحليله وتفسيره بغية الحصول على المعلومات المتعلقة بالدراسة ميدانياً.

أداة الدراسة

استخدم الباحث الاستبانة (لأنها تمتاز بالدقة والصدق في جمع البيانات).

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من موجهي ومشرفي مرحلتي الأساس والثانوي بولاية نهر النيل والبالغ عددهم (750) موجهاً ومشرفا تربوياً من المعلمين والمعلمات.

عينة الدراسة

أجري البحث على عينة عشوائية من الموجهين والمشرفين التربويين بولاية نهر النيل وعددهم (80) موجهاً ومشرفاً، لأنهم من الأكفاء ذوي الخبرة والممارسة.

مصطلحات الدراسة

النمو المهني: يقصد به مجموعة الدراسات الشاملة النظرية والتجريبية والعملية التي تقدم لمجموعة من المتدربين بقصد رفع كفاءاتهم الأدائية في مجال مهنتهم إلى أقصي حد تحقيقا لأفضل مردود أو بلوغ أهداف خطة تطوير جديدة (ميشيل واندي، 1993م: ص13).

وفي التعريف الإجرائي للباحث أنه سلسلة من الخبرات تشمل جميع البرامج والأنشطة التي يشارك فيها المعلم لتوسيع معرفته ومهاراته وميوله المهنية.

الإطار النظري والدراسات السابقة

مطلوبات تطوير قدرات معلم الغد

إن فهم الواقع لمطلوبات تطوير قدرات المعلم بكل مكوناته وتعقيداته وأسبابه وتداعياته لا يمكن أن يتحقق بسهولة ويسر دون النظر للتحديات التي تواجه قضية التطوير اليوم والتي تمثل في تحديات: التغير العلمي التقني والتكنولوجي والتغير الاجتماعي والثقافي والتغير التربوي دون إغفال للتحديات ذات الطبيعة السياسية والاقتصادية التي تؤثر على مطلوبات تطوير قدرات المعلم.

وبالرغم من أن مشكلة تكوين المعلم وتطوير قدراته تتعرض لنقاش متشعب في ضوء التحديات التي سبقت الإشارة إليها، تتفق الآراء على ضرورة النظر إلى المواقع التي يحدث التطوير في مراحلها التي تبدأ بالمرحلة الأولى بكليات التربية التربية (Pre – Service) ومرحلة الممارسة العملية (Practice) في المدارس المختلفة والمرحلة الثالثة أثناء الخدمة (In – service) وهي مراحل تتساوى في أهميتها بما يستوجب الأمر بالانتباه إلى أهداف مطلوبات التطوير معرفياً وتربوياً أو مهنياً والتي تتمثل في الجوانب التالية:

- إن تربية وإعداد وتطوير قدرات المعلم عملية مستمرة لا تتوقف.
- تدريب المعلم على متابعة التغيرات في المناهج والمستجدات واستخدام التكنولوجيا في مجال تخصصه في هذه المرحلة التي تضاعفت فيها المعرفة بشكل لم تشهده البشرية من قبل.

- التأكيد على دراسة المتغيرات التي تؤدي الي اجتذاب وانتقاء أفضل العناصر كفاءة والتزاماً أخلاقياً ومسؤولية للعمل بالتدريس محاربة للعزوف النوعي كلما أمكن ذلك.
- توفر أساليب التدريس الفعال التي تجعل من المعلم مصدر للمعلومات الى موجه وميسر (Facilitor) لعملية التعليم وذلك بالنظر الى تعليم المستقبل الذي يعتمد على فاعلية التعليم الذاتي واستخدام التقنيات المتطورة وبدائلها كالوسائط المتعددة.
- إيجاد علاقة أوثق بين كليات التربية والمدارس تؤدي الى المشاركة في بحوث لتطوير استخدام التكنولوجيا وتوفر تغذية راجعة مستمرة يستفاد منها في التطبيقات الحديثة لمجالات التدريس.
- الاهتمام بالمفاهيم والبني المعرفية للمادة وتقليل الاهتمام بجزئيات المعرفة وتفصيلاتها عند تدريب وإعداد المعلم لتطوير قدراته في الجانب المعرفي بما يمكنه من اكتساب وتنمية المهارات على الملاحظة والحكم والتقويم بما يجعل المعلم خصب الفكر يستدعي البدائل المختلفة لحل المشكلات ومواجهة القضايا.
- تضمين تكوين المعلم دراسات عن البيئة ووسائل حمايتها والإفادة من مصادرها بالتركيز على مشكلاتها كالتلوث البيئي والتصحر واقتلاع الأشجار مع ملاحظة أن تلاميذ المدارس وطلابها من أهم العوامل في أبعاد حماية البيئة.
- تطوير التقنيات التربوية بالمدارس بما يمكن من تحسين قدرات المعلم في أدائه بالصف من جهة وتطوير الوسائل المستخدمة في التدريس من جهة اخرى بما يقلل الفجوة القائمة بين ما يتعلمه المعلم أثناء الإعداد (بالكليات) وما يقوم به بالفعل أثناء أداء دوره في عملية التعليم بالمدرسة.
- من المسلم به أن مدرسة المستقبل لن تكون مثل مدرسة اليوم ولن تكون المصدر الوحيد أو الأساس للتعليم وكلما تقدمت الأجهزة والمعدات فمن المتوقع ان تتطور نوعية المواد والبرمجيات لتكون أداة متوفرة في البيت والسكن الأمر الذي يستلزم تطوير قدرات المعلم المعرفية والمهنية لمواجهة هذا التغير المتوقع ويؤكد على ذلك ما نشهده اليوم من مظاهر التربية غير المرتبطة بمكان (Non- Loco centric Education) الذي قد يؤدي الى تقصير مدة الطلب التعليمي في المدارس خاصة بالمرحلة الثانوية.
- تبصير المعلم بأهمية تفادي الأضرار والسلوكيات السالبة التي تنتج من استخدام التقنيات المتطورة خاصة هيمنتها على الثقافة كضعف العلاقات الإنسانية أو حب السيطرة والأنانية بما يستوجب التركيز على الدور الفعال للعملية التعليمية في اكتساب القيم كأحد أهم عناصر عملية التعلم (وثيقة استشراف مستقبل التربية: 2000، 80 -81).

والاهتمام بتطوير قدرات المعلم في إطار تداعيات القرن الحادي والعشرين وتحدياته أمراً في غاية الأهمية، ليتمكن من استخدام مهاراته بفاعلية في واقعه التعليمي والتدريسي ليعد الطالب إعداداً جيدا للمستقبل. ومن أهم المهارات التي يجب أن تتوافر لديه حتى يؤدي دوره بكفاءة وفاعلية في مدرسة المستقبل والتي أشارت إليها الصعيدي (2008م):

1 –مهارات التعلم والإبداع: والتي تتمثل في إظهار الابتكار والتجديد في العمل، توليد أفكار جديدة والقدرة على توصيلها للآخرين، الانفتاح وتقبل آراء جديدة واستخدام الأفكار الابتكارية في تطبيقات مفيدة وملموسة في مجال العمل.

2 –مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات: وذلك باستخدام المنطق السليم في الفهم واتخاذ قرارات، استخدام الأسئلة الفعالة الموضحة لوجهات النظر وتحليل المعلومات وتركيبها لإيجاد الحلول والإجابة للأسئلة المختلفة.

3 –مهارات التواصل والتعاون: وتتمثل في التعبير عن الأفكار والآراء بوضوح كتابة أو شفاهة، العمل بكفاءة مع مجموعات وخلق متعددة وتحمل المسؤولية الجماعية في العمل التعاوني.

ومما سبق ذكره يري الباحث أن إعداد معلم الغد لمهنة التدريس يجب أن يرتبط بالمؤسسات التعليمية عامة وكليات التربية وإعداد المعلمين بصفة خاصة، حتى تتمكن مؤسسات التعليم من معايشة عصر العولمة والتعامل مع مكوناته التقنية مما يتطلب توفر معلم المستقبل القادر على مساعدة المتعلم على اكتساب مهارات التعلم الذاتي والبحث عن المعلومات في مصادرها، وللحصول على هذه النوعية من المعلمين لابد من الاهتمام بالنمو المهني للمعلم إعدادا وتدريباً.

النمو المهني للمعلم وفق مطلوبات القرن الحادي والعشرين

المفهوم

يمثل النمو المهني للمعلم أثناء الخدمة أحد المرتكزات الأساسية لتنمية الموارد البشرية ويتسم هذا المفهوم بالشمولية والاتساع والاستمرارية كما انه يساير الاتجاهات التربوية المعاصرة ويرتبط أيضا بالتربية المستمرة.

يعرف النمو المهني بأنه عملية تفاعل المعلم مع الخبرات التعليمية والمهارات الجديدة من اجل تطوير عاداته واتجاهاته وأسلوبه في عمله لجعله قادراً على أداء مهامه وواجباته التربوية بكفاءة أكثر مع مسايرته لكل جديد في مجال تخصصه.

كما يعرف بأنه هو الارتقاء الوظيفي في أداء المهارات وواجبات العلم المكلف به في مهنته حتى يحقق الهدف المنشود، بالإضافة إلى انه هو تطوير لقدرات المعلم المعرفية والتربوية وإحداث تغييرات تتعلق بمعلوماته وخبراته وأدائه وسلوكه لجعله قادراً لأداء مهنته التربوية على أعلى درجة ممكنة من الكفايات التقنية.

وتوسع نصر (2002) في تعريفه ليشمل جميع البرامج والأنشطة التي يمكن للمعلم أن يشارك فيها من اجل توسيع معرفته ومهاراته وميوله المهنية بما في ذلك دراسته التي تؤدي إلى الحصول على مؤهل أعلى وطموحاته في الترقي والانتقال إلى مراكز عمل تعليمية أخرى. ويعرفه عبد الحميد (2005) بأنه عملية مستمرة على مدى سنوات الخدمة تشمل مجموعة من الخبرات والأنشطة التي تمكن المعلمين من تحسين كفاياتهم المهنية في تدريس الطلاب والقيادة وتأهيلهم لمواجهة ما يستحدث من تطورات تربوية وذلك من خلال التخطيط العلمي والتقويم المستمر.

الأهداف

يهدف النمو المهني للمعلم بصفة عامة حسب ما أورد: (الجواد 2000):

1/ إكسابه المعارف والاتجاهات والمهارات التدريسية اللازمة.

2/ تحديد معلومات المعلم وتنميتها وتبصيره على التطورات الحديثة في تقنيات التعليم

3/ رفع مستواه المهاري للقيام بمهام خدمة وتنمية المجتمع.

4/ تحقيق أهداف تحسين مستوى المؤسسة التعليمية.

5/ تدعيم التغيير المنظم.

وهنالك أهداف أخرى هامة تتمثل في الآتي:

- تحقيق النمو المستمر للمعلم لرفع مستوى أدائه المهني وتحسين اتجاهاته وصقل مهاراته ومستوى قدراته على الإبداع والتجديد.

- الاطلاع على احدث النظريات التربوية والنفسية والطرق الفعالة وتقنيات التعليم الحديثة.
- معالجة أوجه النقص في إعداد المعلم قبل التحاقه بالمهنة بهدف رفع المستوى النوعي لإعداد المعلم.
- زيادة فاعلية كفاءة المعلم في مواجهة تحدياته المهنية بتجريب أفكار جديدة وطرق متنوعة للأداء.
- إكساب المعلم القدرة على متابعة تطور المعارف العلمية والتكنولوجيا للاستفادة منها في تجديد وتطوير المهارات التعليمية والتربوية.
- زيادة الطاقات الإنتاجية للمعلم عن طريق التدريب المستمر.
- تنمية الاتجاهات الايجابية في العمل التربوي والتركيز على العلاقات الإنسانية في المواقف التعليمية المتجددة http://WWW.edutrapedia.illaf,net/ara...ethtml?id=710

الأهمية

يعتبر المعلم العنصر الأساسي وقائد العملية التربوية والتعليمية لذا فان عملية تطويره تحتل مكانه لها أهميتها وأولويتها، وذلك لأن نوعية التعليم ومستقبل اجيال الأمة يتجددان بدرجة كبيرة بكفاءة المعلمين.

إن عملية النمو المهني للمعلم من أساسيات تحسين التعليم لما لها من أهمية بالغة في تطوير الأداء التدريسي للمعلم حيث أن تدريس الطالب بصورة أفضل يتوقف على قدرات وإمكانات معلميهم، ولكي نحصل على مستويات عالية من النتاج التعليمي سواء للمعلمين أو المتعلمين لابد أن يكون التطوير المهني مختلفاً عن الطرق التقليدية مواكبا لمعايير الجودة العالمية، فالمعلم هو أداة التجديد والتغيير وهو يسهم بفاعلية في تطوير أجيال تتقبل التغيير وتصبح قادرة على مواجهته، فينبغي ان يكون المعلم قادراً على مواكبة مستجدات الساحة التربوية والتعليمية.

تزداد أهمية النمو المهني باعتباره طريقة للتأكد من نجاح المعلمين في ربط أهداف التدريس الذي يقدمونه مع احتياجات متعلميهم، وبشكل خاص يركز النمو المهني على كيفية بناء المعلمين لهويتهم المهنية في تفاعل متزايد مع المتعلمين وانعكاسه على أدائهم، والغرض الأساسي للنمو المهني هو الرقي بجودة التدريس الذي ينتج عنه جودة في تعلم جميع المتعلمين (عبد الحميد، 2000: ص318).

النمو المهني للمعلم ليس مجرد برامج تدريس تتضمن أنشطة تفرضها المؤسسة وإنما هو برامج فردية ومؤسسية تساعد المعلم على أداء المهام التالية كما حدد محمد حسن منير (2000 ص9):

- إعداده لتعليم مستمر مدى الحياة.
- التجريب والانفتاح على الأفكار والرؤى الجديدة
- استخدام استراتيجيات تدريس تنموي حول المتعلم.
- زيادة إحساسه بالمسؤولية والاستقلالية.
- بناء ثقافة العمل في فريق والعمل التعاوني.
- اكتساب مهارات تحليل الأداء الذاتي والتفوق الذاتي ووضع أهداف جديدة للتحسين.
- بناء فلسفة جديدة للمعلم تجعل النمو المهني المستدام أساسا للتغير وتطوير الأداء.
- ويرى إسماعيل (2004) أن النمو المهني للمعلمين يساعد في تطوير التعلم من خلال الأتي:
- يؤكد الطرق التي يمكن للمعلمين استخدامها لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في ممارساتهم الصفية ويساعد هم علي تعرف الأنشطة التي يجب استخدامها.

- يوضح أن الفهم العميق للمادة الدراسية يساعد على حل المشكلات والتفكير الناقد ومهارات القرن الحادي والعشرين الأخرى.
- يساعد المعلمين على تحديد أنماط التعلم لدي الطلاب
- يساند التقويم المستمر لتطوير مهارات الطلاب في القرن الحادي والعشرين
- يشجع على تبادل المعرفة والخبرات بين مجتمعات المعلمين عبر التواصل المباشر والافتراضي والمختلط.

ويرى الباحث أن النمو المهني لمعلم الغد بات أمراً لازما، لان التربية أصبحت تحتل مكانة رفيعة في القرن الحادي والعشرين، فأصبحت أدوارها تسعي الي تنمية التفكير بإبعاده المختلفة وتنمية الاتجاهات الايجابية والقيم وإعداد الكوادر البشرية ذات الكفاءة العالية للقيام بالدور المنوط بها بفاعلية واقتدار في عصر التقدم العلمي والتكنولوجي

مبررات ودواعي الاهتمام بالنمو المهني للمعلم

لكي تتمكن مؤسسات التعليم العام من معايشة عصر العولمة والتعامل مع مكوناته التقنية، عليها أن تقود عملية تغيير يتعدى الشكل الى المضمون مما يتطلب إعداد المعلم القادر على مساعدة المتعلم على اكتساب مهارات التعلم الذاتي والبحث عن المعلومات في مصادرها المتنوعة والقدرة على استرجاع هذه المعلومات وتحليلها وكيف يوظفها في حل المشكلات التي باتت تطرحها الألفية الثالثة من خلال جملة المفاهيم المعاصرة مثل العولمة، ثورة المعلومات والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وللحصول على هذه النوعية من المعلمين لابد من الاهتمام بمهنة التعليم باعتبارها مهنة صناعة الإنسان وإعداد الأطر البشرية المؤهلة القادرة على صناعة التغيير وقيادة المجتمعات وذلك من خلال النقاط التالية والتي أوردتها واندي (1993م: ص8) وهي:

1/ البحث في الأدوار الأساسية التي يجب أن تقوم بها مؤسسات إعداد المعلمين لمواجه التطور التكنولوجي وإعداد معلم قادر على التعامل مع جوانب هذا التطور.

2/ البحث في تطوير برامج الإعداد المهني للمعلم في حدود تكنلوجيا التعليم.

3/ تقديم برامج تدريبية عن بعد لتدريب المعلمين إثناء الخدمة لرفع كفاياتهم المعرفية والمهنية.

4/ رفع مستوى تنظيمات مهنة التعليم المهنية والثقافية والاجتماعية.

5/ ضرورة التدقيق في اختيار المتقدمين لمهنة التدريس بحيث يكونوا من ذوي المستوى العلمي والثقافي الرفيع بالإضافة لإيمانهم بقداسة هذه المهنة.

ومن أهم مبررات الاهتمام بالنمو المهني والتي أشارت إليها لبنى نوار ما يلي:

أ/ الانفجار المعرفي: ان المعرفة في تغيير مستمر تقتضي إن يكون المعلم على وعي ومعرفة بكل جديد مستحدث خاصة وان المناهج الدراسية تتأثر به.

ب/ تغيير المعرفة التربوية نتيجة البحوث التربوية والنفسية وما توصلت إليه من نتائج فان ذلك يغير في العملية التعليمية من حيث أهدافها ومخططاتها وطرائقها.

ج/ التقنيات الجديدة في التربية أن ما يستجد على الساحة التربوية من تقنيات جديدة يتطلب إعادة النظر في بنية النظام التعليمي ودور المعلم مما يفرض على المعلم تطوير طرق تدريسه وخططه وتجديد معلوماته.

د/ قصور برامج الإعداد المهني: هناك نقص وقصور في برامج إعداد المعلم قبل الخدمة وأثناء الخدمة.

المعايير العالمية للنمو المهني

أصبح النمو والتنمية المهنية للعاملين في حقل التعليم أمراً لازماً لتحديث الخبرات وزيادة الفاعلية، لاسيما ان التطورات المتنامية في مجال التخصص تحتاج الى برامج مستمرة للمعلمين وإستراتيجية لتحقيق الجودة العالية وذلك وفق المعايير العالمية والتي تتمثل في المعايير التالية كما أشار إليها عبد الجواد (1995م ص 39) وهي:

1- تعزيز المعرفة في إطار المحتوى الدراسي من خلال:

أ/ تقديم المساعدة اللازمة للقائمين على العملية التعليمية وتمكينهم من اكتساب المعارف اللازمة والمرتبطة بالمحتوى وتطبيقها في كافة النواحي.

ب/ تمكين المعلمين من مساعدة المتعلمين على تحقيق معايير المحتوى الدراسي بالمناهج المدرسية.

ج/ مراجعة مدى توافق محتوى برامج النمو المهني مع معايير المحتوى الدراسي بالمناهج المدرسية.

2- إدراك الاحتياجات المادية والنفسية والاجتماعية والأكاديمية الخاصة بكل متعلم.

ويتحقق من توظيف القائمين على العملية التعليمية بمهارات تدريسية ملائمة بهدف تمكين المتعلمين من الاستفادة من قدراتهم من خلال:

أ/ تعديل الاستراتيجيات التعليمية بناءً على مدى درايتهم ومعرفتهم بكيفية تعلم ونمو المتعلم.

ب/ تخطيط وتصميم منهجيات واستراتيجيات مختلفة بهدف دعم التطور الشخصي والاجتماعي والفكري لكل متعلم.

ج/ تقديم المساعدة اللازمة للقائمين على العملية التعليمية بهدف التعرف على قدرات ونقاط القوة لدى المتعلمين.

د/ احترام وجهات نظر وقدرات ومواهب المتعلمين.

هـ/تخطيط وتصميم استراتيجيات تعليمية شاملة داخل الفصول الدراسية.

و/ تشجيع خلق بيئة تعلم تهدف إلى تعزيز تعلم المتعلمين ودعم التفكر الناقد لديهم.

3- تمكين القائمين بأمر العملية التربوية والتعليمية من:

أ/ مواكبة الأبحاث التعليمية.

ب/ دمج أبعاد جديدة في المحتوى الدراسي وفي عملية التدريس.

ج/ تعزيز التعليم من خلال تقديم الخبرات الملائمة للمتعلم.

د/ تعزيز المهارات القيادية وتوظيفها في المجتمع المدرسي.

4- تشجيع القائمين على العملية التعليمية لتطوير مهارات متنوعة في مجال تقييم الفصل الدراسي من خلال:

أ/ تطويع العملية التدريسية بناءً على الملاحظات التي يتم رصدها وتحليل أعمال المتعلمين.

ب/ اختيار وتوظيف استراتيجيات تقييم لمتابعة تعلم المتعلمين.

ج/ تطوير استراتيجيات تقوم على معايير المحتوي الدراسي بالمناهج المدرسية.

5- التمكين من إدراج أساليب التعليم الجديدة في المناهج والفصول الدراسية من خلال:

أ/ ربط عملية التعليم بعملية التدريس وإدراج مفاهيم جديدة داخل ممارساتهم العملية.

ب/ توفير الدعم المتواصل للمعلمين في إطار المناخ المدرسي.

6- إجراء تقييم دوري بهدف تجديد الآثار المحتملة على الممارسات التدريسية أو على نتائج المتعلم أو الأمرين معاً من خلال:

أ/ إجراء تحليل دقيق للفصل الدراسي وللمؤسسة التعليمية وغيرها من البيانات بهدف توجيه الجهود المستقبلية التي يتم بذلها في إطار التنمية المهنية.

ب/ توظيف التقييم الذاتي للقائمين على العملية التعليمية بهدف تقييم آثار التنمية المهنية.

7–إجراء تخطيط استراتيجي على كافة مستويات النظام الدراسي وذلك من خلال:

أ/ تحديد المعارف المتوقع أن يكتسبها المتعلمين، بالإضافة إلى القدرات المتوقع تزويدهم بها.

ب/ دعم رؤية واضحة بما يتفق مع أهداف المؤسسة والإدارة.

ج/ التركيز على النظريات القائمة على الأبحاث والدراسات.

د/ تعزيز استخدام التقييم الذاتي في تحقيق النمو المهني والفكري.

هـ تشجيع التجارب وتعزيز الممارسات الجديدة، والتوظيف المبتكر لأفضل الممارسات.

و/ تحقيق النتائج التعليمية التي تسعى الإدارة إلى تحقيقها.

8- **خلق ثقافة مدرسية تهدف إلى تعزيز التحسين والتطور المتواصل بهدف تغيير الأدوار والعلاقات التقليدية بين القائمين على العملية التعليمية من خلال.**

أ/ ضرورة توفير الدعم وتحقيق التفاعل الجماعي بهدف تحقيق النجاح في كافة جوانب العملية التعليمية.

ب/ ضرورة تحقيق التعاون المتواصل والفعال بين القائمين على العملية التعليمية

ج/ تقدير الجهود الفردية التي تسعى إلى تحقيق التقدم الذاتي.

د/ التأكيد على دور القيادة الفعالة في كافة مجالات المجتمع المدرسي بهدف تشجيع الالتزام بخطط التعلم المستمر.

هـ/ تشجيع الإبداع والابتكار.

و/ دعم التطور المتواصل للمهارات الجديدة في إطار مناخ جماعي.

9 – **تخصيص الالتزامات المادية والفكرية التي يمكن في اطارها تحقيق خطط التنمية المهنية وذلك من خلال:**

أ/ النظر إلى النمو المهني باعتباره عملية متواصلة تحترم نقاط القوة والاحتياجات الشخصية للقائمين على العملية التعليمية.

ب/ تشجيع إدارة المؤسسة على دعم خبرات التعليم والمشاركة فيها والتي من شأنها تعزيز جودة التنمية المهنية.

ج/ تشجيع مديري المؤسسات على دعم أنشطة التنمية المهنية والمشاركة فيها بهدف تعزيز عمليتي التعليم والتعلم.

د/ توفير الدعم اللازم من خلال تخصيص الاعتماد المالية اللازمة بهدف تحقيق خطط التنمية المهنية.

هـ / توفير التكنولوجيا اللازمة وغيرها من الموارد الحديثة والضرورية بهدف تفعيل عمليات التنمية المهنية وتعظيم دور عملية التعلم.

10 – **التعاون بفاعلية مع أولياء الأمورومع الشركاء من المجتمع من خلال:**

أ/ تقديم المساعدة اللازمة للقائمين على العملية التعليمية بهدف توثيق الروابط وعلاقات الشراكة مع أوليا الأمور وأسر المتعلمين.

ب/ تحديد الموارد المجتمعية وتوظيفها بهدف تعزيز التعليم.

دراسات سابقة

مواصلة لما سبق هناك العديد من الدراسات في هذا المجال يحاول الباحث الاستفادة من مكوناتها في هذه الدراسة حتى نصل لرؤية متكاملة حول موضوع الدراسة.

1- دراسة فوزية بنت بكر (2001) بعنوان النمو العلمي والمهني للمعلم الجامعي – دراسة مسحية لعضوات هيئة التدريس بكليات البنات بالرياض هدفت الدراسة للتعرف على واقع ومعوقات النمو العلمي والمهني، اتبعت الباحثة المنهج الوصف التحليلي ومن أهم نتائج الدراسة تدني المستوى الأكاديمي للطلاب وقلة فرص الدورات التدريبية المتقدمة.

2- دراسة عبد الكريم صالح (2009) بعنوان العولمة وانعكاساتها على التنمية المهنية للمعلم. هدفت الدراسة إلى إبراز أثر العولمة على التنمية المهنية للمعلم بما يتماشى مع العصر المعلوماتي اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي ومن أهم نتائج الدراسة أن النمو المهني المستمر للمعلم يكسبه أساليب تدريسية فاعلة.

3- دراسة شريف (2005) بعنوان المتطلبات اللازمة لإعداد المعلم في ضوء التحديات العالمية. اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، من أهم نتائج الدراسة هنالك معوقات للنمو المهني للمعلم في ضوء التحديات العالمية من أهمها ضعف مهارة المعلم في استخدام التقنيات الحديثة.

4- دراسة أبو ورد والناقة (2009) بعنوان الاتجاهات المعاصرة في إعداد المعلم وهدفت الدراسة للتعرف على الاتجاهات المعاصرة في إعداد المعلم وتنميته مهنياً. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها الارتقاء بالمعلمين معرفياً ومهنياً من أهم الاتجاهات المعاصرة في إعداد المعلم.

5- دراسة أم كلثوم محمد خليل (2011) بعنوان استخدام وسائل تكنلوجيا التعليم في برامج إعداد المعلمين بكليات التربية بالجامعات السودانية وهدفت الدراسة للتعرف على مدى استخدام تكنلوجيا التعليم في برامج إعداد المعلم إعدادا يوافق مطلوبات التقدم العلمي والتكنولوجي، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي و من أهم النتائج إعداد المعلم على استخدام التقنيات الحديثة يساعد في أداء دوره المهني ويجعله قادراً على مواجهة التحديات.

6- دراسة الكندي (2011): هدفت الدراسة للتعرف على واقع استخدام التقنيات التعليمية الحديثة والصعوبات التي تواجهها بمدارس التعليم العام بسلطنة عمان، من أهم النتائج التي أسفرت عنها الدراسة عدم توافر الدورات التدريبية للمعلمين في مجال التقنيات التربوية الحديثة.

7- دراسة ذكية (2011) بعنوان الدورات التدريبية وأثرها على الأداء المهني في مدارس الأساس بمحلية الفاشر هدفت الدراسة للتعرف على أثر الدورات التدريبية على الأداء المهني للمعلمين بمدارس الأساس. من أهم نتائج الدراسة عدم وجود الإمكانات المادية لقيام الدورات التدريبية مع إعادة النظر في محتوى البرامج التدريبية.

التعليق على الدراسات السابقة

معظم الدراسات السابقة تناولت النمو المهني للمعلم إعداداً وتأهيلاً قبل الخدمة وأثناء الخدمة. بطريقة مستمرة بما يتماشى مع عصر الانفجار المعرفي وتكنولوجيا التعليم، اتفقت جميعها في إتباع المنهج التحليلي الوصفي والاستبانة في جمع البيانات. اتفقت دراسة الباحث مع هذه الدراسات في المنهج المستخدم والأداة في جمع البيانات وكذلك في الهدف الأساسي والذي يتمثل في إعداد معلم معاصر يمتلك لغة العصر ويستخدمها في مواقفه التعليمية بالإضافة لبعض النتائج. الأمر الذي أفاد الباحث كثيراً تميزت دراسة الباحث في أنها وقفت على أهم سمات وخصائص معلم الغد ومهاراته وفق تحديات القرن الحادي والعشرين من خلال الوقوف على مدى فاعلية النمو المهنى في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة.

إجراءات الدراسة الميدانية

تم إتباع الإجراءات التالية في هذه الدراسة

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج التحليلي الوصفي. للمعلومات التي تم جمعها باستخدام أدوات الدراسة وذلك بالطرق الإحصائية المختلفة ومن ثم وصف نتائج التحليل للإجابة عن أسئلة الدراسة ومدى تحقيق أهدافها.

مجتمع وعينة الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من عدد (600) من موجهي ومشرف التعليم بالولاية وتم اختيار العينة منهم بطريقة عشوائية بلغ حجمها (80) تمتاز بالخبرة والممارسة مما جعلها ذات رؤى صادقة وواضحة في استجاباتها.

جدول (1) العدد والنسبة المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب المؤهل الأكاديمي.

بيان	العدد	النسبة%
بكلاريوس تربوي	62	77.50
ماجستير	17	21.25
دكتوراه	01	1.25
المجموع	**80**	**%100**

من الجدول أعلاه نجد أن جميع إفراد العينة بدرجة عالية من حيث المؤهل الأكاديمي وهذا يعني أنها عينة متميزة تأتي بنتائج صادقة.

جدول (2) العدد والنسبة المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب الخبرة بمجالي التوجيه المهني والإشراف التربوي

العدد	مدة الخبرة	النسبة%
32	من 1 – 5 أعوام	40
28	6 - 10	35
20	11 فأكثر	25
80		**%100**

من الجدول أعلاه يتضح أن جميع أفراد العينة ذوي خبرة في مجال التوجيه والإشراف تمكنهم من إجابات صادقة علها تسهم في الخروج بنتائج ايجابية من خلال هذه الدراسة.

صدق وثبات الاستبانة: بعد تصميم الاستبانة في صورتها الأولية وعرضها على ثلاثة من المحكمين وهم من الخبراء التربويين في مجال المناهج وطرائق التدريس، حيث استفاد الباحث من ملاحظاتهم حول عبارات محاور الدراسة وتم الأخذ بها لتصبح في صورتها النهائية.

ولتحديد ثبات الاستبانة طبق الباحث معادلة (الفا كرونباخ) على مجتمع الدراسة بغرض حساب الاتساق الداخلي لأجزاء الاستبانة حيث استخدم الباحث برنامج (SPSS) وهي اختصار للعبارة الإنجليزية Statistical package for social sciences وتعني الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية لاستخراج معامل ثبات الاستبانة.

أخذ الباحث عينة مكونة من 30 استبانة ومن ثم أوجد معامل الثبات العام للاستبانة حيث بلغ العدد الكلي لعبارات الاستبانة (50 عبارة) بمعامل ثبات الفا كرونباخ 91% وهو معامل ثبات عالي يدل على ثبات المقياس وصلاحية الاستبانة للدراسة.

المعالجة الإحصائية: بعد إجابة أفراد العينة (المبحوثين) على تساؤلات الدراسة قام الباحث بتحويل استجاباتهم على كل عنصر من عناصر الاستبانة إلى أرقام. اعتمد الباحث على مقياس ليكرت ذي النقاط الخمس لقياس درجة أهمية كل عنصر.

استخدم الباحث في التحليل الإحصائي برنامج (SPSS) لاستخراج النسب المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار كاي تربيع الأحادي، حيث يعد هذا البرنامج من أقوى البرامج المستخدمة في عمليات التحليل الإحصائي لإدارة البيانات وحفظها وتحليلها.

تحليل وتفسير نتائج الدراسة:

تناول الباحث في هذا الجزء عرض وتحليل نتائج الدراسة في ضوء أسئلتها التي هدفت للتعرف على :

1/ ما سمات وخصائص معلم الغد في القرن الحادي والعشرين.؟

2/ ما هي المهارات الواجب إكسابها لمعلم الغد؟

3/ ما هي تحديات القرن الحادي والعشرين التي تواجه معلم الغد؟ وذلك من وجهة نظر المبحوثين في الدراسة (80) موجها ومشرفاً وهم من أصحاب الخبرة والدراية مما ميَّزها بالثبات في استجاباتها حتى كانت النتائج أكثر صدقا وثباتاً.

تضمن هذا الجزء جداول توضح التوزيع النسبي والتكراري وأخرى توضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة مربع كاي والقيمة الاحتمالية والرتبة لاستجابات إفراد عينة الدراسة حول البيانات القياسية لكل محور من محاور الدراسة الثلاث.

المحور الأول: السمات اللازمة لمعلم الغد وفق مطلوبات القرن الحادي والعشرين

جدول (3) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الأول

العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كاي تربيع	القيمة الاحتمالية (P)	الرتبة
1/ يسعى لتطوير خبراته وتجاربه	4.63	0.58	510.67	0.000	2
2/ يشخص واقع العملية التعليمية بعمق	4.49	0.73	411.70	0.000	4
3/ كثير التأمل باحثاً عن الحقيقة	4.56	0.71	469.37	0.000	3
4/ القدرة على تنظيم أفكاره	4.35	0.77	333.57	0.000	7
5/ يهتم بتنمية روح الابتكار لدى طلابه	4.08	092	230.77	0.000	10
6/ القدرة على مواجهة المواقف المعقدة داخل وخارج قاعة الدرس	4.39	0.77	353.80	0.000	6
7/ يساعد طلابه على اكتساب أنماط التفكير العلمي	4.64	0.58	521.37	0.000	1
8/ يربط بين الدرس النظري والتطبيقي	4.30	0.80	826.27	0.000	8
9/ يستخدم البيانات الإحصائية بدقة	4.40	0.73	361.03	0.000	5
10/ يتابع المستجدات التربوية والتعليمية في مجال تخصصه.	4.18	096	262.13	0.000	9
المتوسط العام 4.40	**0.76**				

من الجدول أعلاه يتضح أن اختبار مربع كاي دال إحصائيا لجميع العبارات مما يشير لوجود اختلافات ذات دلالة معنوية في الاتجاه (موافق بشدة وموافق) لكل عنصر من عناصر المحور حيث أن القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي لكل عبارة من تلك العبارات المشار إليها بالجدول أعلاه أقل من مستوى معنوية (0.05) وهذا دليل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو العبارات القياسية لمحور السمات والخصائص اللازمة لمعلم الغد، ومما سبق ذكره يتضح أن معظم أفراد العينة يوافقون بشدة على ان هناك صفات وخصائص يجب أن يتميز بها معلم الغد وفق مطلوبات القرن الحادي والعشرين، ويرجع ذلك لمواكبة التطورات التربوية والعلمية والمهنية التي تطرأ على المحيط التعليمي في كل مجالاته مستقبلاً حتي يعي بعالمة المعاصر ويتفهم تحدياته وكيفية التغلب عليها بإظهار الابتكار والتجديد في أساليب التعليم والتعلم ,وتطوير الخبرات بالنمو المهني المستمر ويري الباحث ان هذه النتيجة اتفقت مع دراسة عبد الكريم صالح والتي من نتائجها النمو المهني المستمر للمعلم سمة لازمة من سمات عصر الانفجار المعرفي. ومن خلاله يكتسب المعلم أساليب ومهارات متطورة مما يؤكد صحة النتيجة.

المحور الثاني: المهارات الواجب تو افرها لدي معلم الغد وفق مطلوبات القرن الحادي والعشرين

جدول (4) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات عينة الدراسة حول عبارات المحور الثاني

العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كاي تربيع	القيمة الاحتمالية (p)	الرتبة
1/ الوعي بالعالم المعاصر لتفهم تحدياته وسبل معالجتها	4.50	0.70	418.50	0.000	3
2/ إظهار الابتكار والتجديد في أساليب التعليم والتعلم	4.53	0.64	429.97	0.000	2
3/ العمل بكفاءة مع مجموعات وفرق متعددة	4.34	0.98	355.83	0.000	5
الحصول على المعلومات بكفاءة وفاعلية	4.41	0.82	234.64	0.000	4
مراقبة الفهم الذاتي والاحتياجات التعليمية للفرد	3.99	1.03	232.10	0.000	9
تخطي المهارات والمعلومات الأساسية بالمنهج إلى آفاق أبعد للتعلم	4.34	0.75	361.37	0.000	6
المبادرة إلى تحسين مستويات المهارات المكتسبة إلى المستوى المهني	4.21	0.86	313.13	0.000	7
استخدام مهارات التواصل وحل المشكلات للتأثير على الطلاب وتوجيههم نحو تحقيق الأهداف	4.12	0.99	257.93	0.000	8
العمل وفق معايير الجودة الشاملة لانجاز الأعمال في الوقت المحدد	3.64	1.12	159.80	0.000	10
استخدام التقنيات الحديثة في قياس مدى تطبيق ما تعلمه الطالب	4.80	0.51	555.07	0.000	1
المتوسط العام	**4.29**				

يتضح من الجدول أعلاه أن اختبار مربع كاي دال إحصائيا لجميع العبارات مما يشير لوجود اختلافات ذات دلالة معنوية في الاتجاه (موافق بشدة وموافق) لكل عنصر من عناصر المحور حيث أن القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي لكل عبارة من تلك العبارات المشار إليها بالجدول أعلاه أقل من مستوى معنوية (0.05) وهذا دليل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة نحو العبارات القياسية لمحور مهارات القرن الحادي والعشرين لمعلم الغد، تعزى لصالح موافقة أفراد العينة عليها، ومما سبق يتضح أن معظم أفراد عينة الدراسة يوافقون بشدة على ضرورة اكتساب معلم الغد لمهارات القرن الحادي والعشرين والتي من أهمها مهارة استخدام التقنيات الحديثة في قياس مخرجات العملية التعليمية ونواتجها وإدارة تكنلوجيا المعلومات بطريقة فاعلة، اتفقت النتيجة مع دراسة ام كلثوم والتي أبرزت نتائجها ان إعداد المعلم علي استخدام التقنيات الحديثة يساعد في أداء دوره المهني بفاعلية، مما يؤكد صحتها.

المحور الثالث: تحديات معلم الغد في ضوء مطلوبات القرن الحادي والعشرين

يتضح من الجدول أدناه أن اختبار مربع كاي دال إحصائيا لجميع عبارات المحور مما يشير لوجود اختلافات ذات دلالة معنوية في الاتجاه (موافق بشدة وموافق) لكل عنصر من عناصر المحور، حيث أن القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي لكل عبارة أقل من مستوى معنوية (0.05) وهذا دليل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة لمحور تحديات القرن الحادي والعشرين لمعلم الغد تعزى لصالح موافقة أفراد عينة الدراسة عليها.

ومما سبق يتضح ان هنالك جملة من التحديات تواجه المعلم، أهمها تحديات ثقافية، مهارية، معرفية بالإضافة إلى إدارة تكنولوجيا المعلومات. اتفقت هذه النتيجة مع دراسة شريف بعنوان المتطلبات اللازمة لإعداد المعلم في

ضوء التحديات العالمية والتي من أهم نتائجها ضعف مهارة المعلم في استخدام التقنيات الحديثة والتي تعتبر من هم التحديات له، وهذا يؤكد صحة هذه النتيجة.

جدول (5) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الثالث

العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كاي تربيع	القيمة الاحتمالية (p)	الرتبة
تحديات التنمية الاقتصادية والاجتماعية	4.49	0.65	412.27	0.000	7
التحدي الثقافي	4.67	0.56	559.27	0.000	1
التعلم للعمل	4.61	0.57	327.97	0.000	3
تحديات مجتمعية	4.64	0.75	360.13	0.000	2
امتلاك قاعدة معرفية واسعة	4.60	0.60	482.17	0.000	4
إدارة تكنلوجيا المعلومات	4.39	0.76	357.83	0.000	10
تحديات مهارية	4.49	0.71	410.97	0.000	8
قيادة التغيير	4.52	0.66	278.43	0.000	5
استخدام اختبارات التقويم الرقمية	4.51	0.58	271.39	0.000	6
الانفجار المعرفي	4.45	0.68	386.57	0.000	9
المتوسط العام 4.54	**0.63**				

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1 – **من أهم السمات والخصائص اللازمة لمعلم الغد وفق مطلوبات القرن الحادي والعشرين:**

أ/ يساعد طلابه على اكتساب أنماط التفكير العلمي.

ب/ يسعى لتطوير خبراته وتجاربه.

ج/ يتابع المستجدات التربوية والتعليمية مجال تخصصه.

2 –**من أهم مهارات القرن الحادي والعشرين لمعلم الغد:**

أ/ إظهار الابتكار والتجديد في أساليب التعليم والتعلم.

ب/ استخدام التقنيات الحديثة في قياس مدى تطبيق ما تعلمه الطالب.

ج/ مراقبة الفهم الذاتي والاحتياجات التعليمية للفرد.

3 – **من أهم تحديات القرن الحادي والعشرين لمعلم الغد:**

أ/ إدارة تكنولوجيا المعلومات.

ب/امتلاك قاعدة معرفية واسعة.

ج/ تحديات ثقافية اقتصادية اجتماعية.

على ضوء هذه النتائج يوصي الباحث بالآتي:

1- إعداد وتأهيل معلم الغد على كيفية مواكبة التقدم العلمي وإدارة التكنولوجيا.

2- توفير المراجع ذات البرامج الخاصة بمهارات القرن الحادي والعشرين.

3- تصميم وإعداد البرامج الأكاديمية وفق مطلوبات القرن الحادي والعشرين.

المراجع

أبو نوار، لبنى (1991). الحاجة إلى التطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس. مجلة التربية الجديدة.

أبو ورد، ايهاب محمد مرزوق والناقة، صلاح احمد عبد الهادي (2009) الاتجاهات المعاصرة في إعداد المعلم. إعداد المعلم وتنميته مهنياً في ضوء التحديات المستقبلية. أعمال مؤتمر: المعلم الفلسطيني - الواقع والمأمول. الجامعة الاسلامية بغزة، فلسطين.

أحمد، إبراهيم احمد (2001م). المتطلبات التربوية للنمو المهني لعضو هيئة التدريس في عصر المعلوماتية. مجلة التربية

أم كلثوم محمد خير محمد ارباب (2011) استخدام وسائل تكنلوجيا التعليم في برامج إعداد المعلمين بكليات التربية بالجامعات السودانية واتجاهات الطلاب نحوها. دراسة ميدانية فى كليات التربية بولاية الخرطوم. رسالة دكتوراه، كلية التربية- جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

الجواد، عبد الله (2000). رؤي تربوية حوله إعداد المعلم وتوحيد مصادر إعداده. القاهرة.

حجي، احمد إسماعيل (2004). تطوير التعليم في زمن تحديات القرن الحادي والعشرين، الأزمة وتطلعات المستقبل. مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

شريف، سهير محمد صادق (2005). المتطلبات اللازمة لإعداد المعلم في ضوء التحديات العالمية. متطلبات إعداد المعلم في ضوء التحديات العالمية، دراسة ميدانية. مجلة دراسات فى التعليم الجامعي، العدد 9

الصعيدي، سلمى (2008م). مدرسة القرن الحادي والعشرين الفعال. دار فرحة للنشر والتوزيع، القاهرة.

عبد الجواد، نور الدين محمد (1995). معايير تمهين التعليم. مجلة رسالة الخليج ع39، الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج.

عبد الحميد، جابر (2000). مدرس القرن الحادي والعشرين الفعَّال، المهارات والتنمية المهنية. دار الفكر العربي

عبد الكريم صالح (2009) العولمة وانعكاساتها على التنمية المهنية للمعلم.

فوزية بنت بكر (2001). النمو العلمي والمهني للمعلم الجامعي، الواقع والمعوقات– دراسة مسحية لعضوات هيئة التدريس بكليات البنات بالرياض. مجلة رسالة الخليج، السعودية.

الكندي، سالم بن مسلم (2011): واقع استخدام التقنيات التعليمية الحديثة والصعوبات التي تواجهها بمدارس التعليم العام بسلطنة عمان، دراسة مقدمة إلى المديرية العامة للتربية والتعليم بمنطقة الشرقية شمال.

محمد، عبد الحميد محمد (2005). إستراتيجية تطوير منظومة إعداد المعلم في ضوء معايير الاعتماد لبعض الدول، المؤتمر السنوي الثالث عشر بعنوان الاعتماد وضمان جودة المؤسسات التعليمية (24-25يناير 2005). جامعة القاهرة.

منير، موسى محمد (2002). الاتجاهات الحديثة في التعليم المعاصر وأساليب تدريسه. القاهرة.

نصر، محمد علي (2002). أعداد المعلم وتدريبه بين العولمة والهوية القومية. المؤتمر السنوي الحادي عشر، العولمة ومناهج التعليم (2002).

واندي، ميشيل (1993). النمو المهني للمعلم والتغيير التربوي. ترجمة سامي نصار . مجلة العلوم التربوية ع الأول.

وثيقة استشراف مستقبل العمل التربوي (2000). الرياض مكتب التربية العربي لدول الخليج.